@ 491 @ لعنهم ا قالوا المسيح ابن ا وكفار قريش جعلوا الملائكة والأصنام بنات ا تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا .

ثم نزه نفسه فقال ! 2 2 ! يعني تنزيها له ! 2 2 ! يعني هو أعلى وأجل مما يصف الكفار بأن له ولدا قرأ نافع ! 2 2 ! بالتشديد على معنى المبالغة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني خالق السموات والأرض يعني مبدعهما وهو أن يبتدئ شيئا ولم يكن شيئا يعني أنه ابتدعهما ولم يكونا ! 2 2 ! قال القتبي ! 2 2 ! على وجهين يكون بمعنى كيف كقوله ! 2 2 ! البقرة 223 وكقوله ^ أنى يحى هذه ا بعد موتها ^ البقرة 259 ويكون بمعنى من أين كقوله ^ قتلهم ا أنى يؤفكون ^ التوبة 38 وكقوله ! 2 2 ! أي من أين يكون له الولد ! 2 2 ! يعني زوجة ^ وخلق كل شيء ^ يعني الملائكة والجن وعيسى وغيرهم وهم خلقه وعبيده ^ وهو بكل شيء عليم ^ مما خلق .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الذي فعل هذا هو ربكم ! 2 2 ! يعني لا خالق غيره ^ خالق كل شيء فاعبدوه ^ يعني وحدوه وأطيعوه ^ وهو على كل شيء وكيل ^ يعني كفيل بأرزاقهم ويقال ! 22 ! يعني حفيظ .

ثم عظم نفسه فقال ! 2 2 ! قال مقاتل يعني لا يراه الخلق في الدنيا وروى الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي ا عنها هل رأى محمد صلى ا عليه وسلم ربه فقالت لقد اقشعر قلبي مما قلت وجلدي أين أنت من ثلاثة من حدثك بهن فقد كذب من حدثك أن النبي صلى ا عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت ! 2 2 ! ومن حدثك أنه قد علم ما في غد فقد كذب ثم قرأت 2 ! 2 ! سورة لقمان 34 ومن حدثك أنه كتم شيئا من الوحي فقد كذب ثم قرأت ! 2 ! 2 المائدة 67 .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يخفى عليه شيء ولا يفوته قال الزجاج في هذه الآية دليل أن الخلق لا يدركون الأبصار أي لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشيء الذي صار به الإنسان يبصر من عينيه دون أن يبصر من غيرهما من سائر أعضائه فاعلم أنهم لا يحيطون بعلمه فكيف به .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! في فعله ! 2 2 ! بخلقه وبأعمالهم وقال أبو العالية ! 2 2 ! يعني في الدنيا وتدركه أبصار المؤمنين في الآخرة